

Syrian and Lebanese nationalisms

ما المشترك وما الفرق بين القوميتين اللبنانية والسورية؟

القومية اللبنانية والسورية بيتشابهوا بالجوهري، هو انو بدّن بلد ع اساس جغرافيا معينة مهما الشعوب الساكنة فيه، يعني بدل الارتكاز ع السوسيولوجيا، مرتكزين عالجغرافيا. قومية جغرافية. اي انن بالجوهري "يساريين". بدن يجبروا مسلمي سوريا ولبنان يكون ولاؤن لجغرافيا بدل أمة. المسيحيين ما عندن مشكل كبير لأن أامن (الكنعانية والارامية والسريانية) كلها ضمن هالجغرافيتين.

الفرق بين القومية اللبنانية والسورية هو بالمدى الجغرافي، وبقدش مسلمين بيغرقوا المسيحيين، باعتبار انو القوميات المسيحية الكنعانية والارامية والسريانية ما عندها تجاذبات دنيوية حرزانة. المسلم لن يكون بكل الاحوال لا قومي لبناني لا قومي سوري (الا بغسل الدماغ الحاصل، مثل غسل دماغ المسيحيين بالعروبة).

اذا صار للمسلم اللبناني ينضم لسوريا بينضم، واذا صار للمسلم السوري ينضم للعراق (اذا متلاً صار في دولة سنية بغدادية) ممكن كثير انو ينضم... انما لمسيحية لبنان، وكون، بعد اكثر، معظمن مواردنا ضمن جبل لبنان، بفضلوا القومية اللبنانية لاعتبارات عديدة ومن بيناتها عدم "الغرق الكبير" في المحيط المسلم.

بس مش معناته ما في غرق كبير ضمن لبنان، وعمّن شوفوا اليوم قدامنا، الا اذا اعتمد لبنان الكبير نظام فدرالي (هيك وبضّل في غرق معين نسبي عبر الارتباط الاداري والا، بقولك ساعتها عمول سوريا كبرى فدرالية ما دام ما في غرق بالمرّة!).

بس ما لازم تكون اي قومية جغرافية هي اساس نظرة سياسية، انما القومية السوسيولوجية / الاجتماعية.

بهاالاطار، النظام الفدرالي بصلّح الى حد معين العامل السوسيولوجي ضمن القومية الجغرافية.

وتكون كامل، لازم قول انو التقسيم هو حل سوسيولوجي من الاساس.